

شبهة ٤١ | مناقشة قتل المرتد | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب احنا معنا النهاردة شبهة من اكثر الشبهات اللي اثارته جدل في الفترة الماضية جا لي مرة خمس شباب يا مصريين وقعدوا معي وسألوني قالوا لي احنا عندنا سؤال واحد بس - [00:00:00](#)

بالنسبة لقتل المرتد هل لازم المرتد يقتل؟ هل في الاسلام المرتد يقتل بعد ما اجبتهم لقيتهم يببصوا لبعض وبيضحكوا انتم بتضحكوا على ايه ولا حاجة احنا استريحنا من الاجابة بتاعتك لان احنا بصراحة واحنا جايين - [00:00:39](#)

اتفقنا مع بعض كلنا لو كانت الاجابة هي ان في الاسلام المرتد لازم يقتل احنا كنا هنرتد هذه الدرجة الناس واخدة الموضوع وكأنه تحدي آآ من سبعتاشر سنة في امريكا - [00:00:58](#)

وقف مجموعة من الشباب المتشدد شوية وانا بتكلم آآ في الجامعة الامريكية وقالوا لي انت آآ فعلا بتدي محاضرات عن الاسلام في الجامعات والكنائس قالوا لي طيب هل ممكن يحصل ان حد يجي بعد المحاضرة يطلب منك انه يدخل الاسلام فتلقنه الشهادة - [00:01:18](#)

روعة ممكن تحصل قالوا طيب انت مش هتتقي الله بقى ربنا يرزقنا التقوى ايه اللي عملته غلط قال لك انت ما بتقول لهمش واحنا سمعناك بتدي المحاضرات دي قبل كده. بتكلمهم عن اقسام الايمان الستة اركان الاسلام الخمسة - [00:01:41](#)

مفهوم النبوة في الاسلام مفهوم اللوهمية في الاسلام لكن ما بتكلمهمش ابدًا عن حد الردة وانت كده بتخدع الناس لانك انت بتدخله الاسلام وبعد ما بيدخل تقول له ما ينفعش تطلع تاني. ما بتقولوش انه ما ينفعش يطلع لانه لو جه يخرج من الاسلام بيتقطع رقبته - [00:01:58](#)

فكرت لقيت ان الشباب دول عندهم فعلا حق لو احنا مش بنقول للناس قبل ما تدخل الاسلام انها لو جت تخرج من الاسلام هيتقطع رقبتهما يبقى احنا بنخدعهم فعلا قلت الله طيب ما تيجي نعمل في اللي انا بقدمه على الاسلام بعد ما بتكلم عن اقسام الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة ونبذة عن الوضع - [00:02:17](#)

المرأة في الاسلام ونبذة عن معنى الجهاد الحقيقي. نعمل كده سلايد اخيرة عن بحيس ان الناس تبقى عارفة من قبلها طب ما هو انا لو عملت كده ابقى ببتدع وبعمل بدعة جديدة في الدعوة. ليه؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:40](#)

ما عملش كده الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح اه لما ارسل معاذ بن جبل على الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل كتاب انت هتروح على ناس هتلاقي ناس اهل الكتاب. نصارى ويهود - [00:02:58](#)

فاذا جئتهم ادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله ادعوهم الى التوحيد فإنهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. يعني لو قالوا او كي ودخلوا الاسلام ابدأ بقى قل لهم عليكم بقى تصلي - [00:03:18](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة هم اجابوك لذلك. فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتد على ورائهم خد منهم قول لهم بقى ان في زكاة لازم تدفعوها. وبترجع للفقراء بتاعة البلد برضو بتاعتكم - [00:03:40](#)

ما قلوش بقى اول قبل ما يسلموا يقول لهم ان في حد راتم لو تركوا الاسلام دي اذا مسألة مهمة جدا والحقيقة عدم فهم آآ حكم الردة الاسلام ادى الى مفاسد كتيرة جدا - [00:04:00](#)

وادى الى اعطاء شكل غير جيد للاسلام. طيب هل هناك من يقول بقتل المرتد؟ طبعا كتير مين المذاهب الاربعة المذاهب الاربعة طرقت للمرتدة ايه رأيكم بقى طيب عندهم ادلة من ضمن الادلة اللي عندهم مسلا او من الادليل الاساسي عندهم - [00:04:25](#)

يا حديث آآ شريف صحيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول واني رسول الله الا باحدى ثلاث - [00:04:48](#)

النفس وبالنفس والثيب الزاني المتزوج المحصن لو زنا والمارق من الدين التارك للجماعة هل هناك اخريين يروا عدم قتل مرتد؟ ايوة فيه مين بقى ؟ ما احنا قلنا المذاهب الاربعة تركت المرتد - [00:05:04](#)

ايوة مين قال ان المذاهب اربعة اصلا المذاهب كثيرة المذاهب فوق الستين مذهب الاوزاعي له مذهب وكان معروفا انه كان اعلم من الشافعي. وكان في نفس وقت الشافعي لكن المذاهب الاربعة المنتشرة هذه انتشرت لطبيعة - [00:05:28](#)

مؤسسين المذاهب في مصر وفي العراق. نشر المذهب. كان يتحدث كثيرا. كان له طلاب كثير نشروا مذهبه. هناك زي مسلا الليث ابن سعد والاوزاعي وغيرهم. اصحاب مذاهب لكن مذاهبهم لم تنتشر - [00:05:50](#)

كمان ابو حنيفة هو واحد المذاهب الاربعة التي ترك قتل المرتد قال المرتد يقتل لكن المرتدة المرأة لا تقتل. هنشوف بعدين ليه الاحناف المتأخرين استثنوا اربعتناش نوع من المرتدين الرجال لا يقتلوا ايضا - [00:06:12](#)

نشوف بعدين ليه دي مهمة قوي نفهمها البخاري ومسلم رووا حديث صحيح البخاري ومسلم متفق عليه ان اعرابي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الاسلام وبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

فاصابه وعك بالمدينة. يعني جا له مغص جا له اسهال جا له حاجة في بطنه في المدينة هو الراجل اعرابي يعني بدوي من العرب الغير الرحل الغير مقيمين في مدينة او في مقربة او كده فبيبقوا يعني - [00:06:54](#)

عندهم نسبة جهل عالية اوي قال لك انا اول مرة يجي لي مغص في حياتي يجي لي بعد ما ادخل الاسلام يبقى الاسلام ده شؤم يبقى بتاع المهم ايه راح رايح على الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له - [00:07:12](#)

يا محمد اقمني بيعتي. يعني اعزني ان البيعة بتاعتي انا خارج. انا اسيبك واسيب الاسلام الصلاة والسلام ما ما رضيش يقول له خلاص يلا مع السلامة آآ خليك مش مسلم ما ردش عليه - [00:07:27](#)

فخرج الاعرابي مشي وخرج من المدينة خلاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها لكن ما بعثش وانا يا اسطى تجيبه وتقتله. خلاص ساب - [00:07:43](#)

اذا حصل وقت الرسول عليه الصلاة والسلام ان هناك من ارتد عن الاسلام وترك ولم يقتل ايه كمان عندنا حداثا في القرآن الكريم يبذكروا الردة ولا اية منهم بتذكر اي عقوبة في الدنيا - [00:08:04](#)

تتكلم عن العقوبات الشديدة في الآخرة. انا لا اقلل من شأن الردة كجريمة. الردة جريمة ده مش في الاسلام. ده في جميع الاديان الردة جريمة ولكن ما اقلله ان في الاسلام - [00:08:29](#)

الردة جريمة عقوبتها في الآخرة عند الله عقوبة على الردة الدنيا حداثا اية تتكلم عن الردة لم تذكر اية واحدة منها عقوبة دنيوية وكلها عقوبات اخروية. البقرة متين وسبعناش ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:08:43](#)

ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاؤلك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ما قالش فاؤلك مسلا فاقطعوا ايديهما فاجلدوهما ثمانين جلدة. فاقطعوا ما فيش ما فيش - [00:09:08](#)

في الآخر سورة محمد خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين. ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر. والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا - [00:09:29](#)

توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يبقى الناس اللي ارتدت عندنا دي ربنا قال ايه؟ وهم بيموتوا الملائكة ستوفاهم حين الوفاة يضربوهم على وجوههم وعلى يعني هيضربوا بالاقلام وبالشلايت به عقوبة نفسية اهانة - [00:09:50](#)

يعني هيتهزأوا وهم بيموتوا خلينا نعمل معهم ايه في الدنيا ما قالش حاجة خالص ال عمران ستة وثمانين الى تسعين. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم - [00:10:15](#)

الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الى الذين

تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا - [00:10:37](#)
ها لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون لابسين اي عقوبة في الدنيا البقرة مية وتمانية. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان. ها فقد ضل سواء السبيل - [00:10:55](#)

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان ها لا يضر الله شيئا ولهم عذاب اليم. ال عمران مية سبعة وسبعين النساء مية سبعة وثلاثين بتقول
ايه؟ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا - [00:11:13](#)
اهديهم سبيلا التواب اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. شوفوا ردة اهي وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقوموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يكونا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليم في الدنيا - [00:11:33](#)

الآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير. ربنا اللي هيعذبهم التوبة ستة وستين لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن
طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - [00:12:00](#)
ربنا الاية اللي جاية دي اية سورة النحل هي الاية الوحيدة من الحداشر اية اللي مكية والعشر ايات الاخرى مدنية ايه بقى؟ من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب - [00:12:19](#)
ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
اولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. ايجسد اي عقوبة - [00:12:43](#)
آآ دنيوية ايه يعني اهمية الكلمة اللي انا قلتها من شوية دي ان هو دي الاية الوحيدة اللي مكية وبقية الايات كلها مدنية. هو فيه فرق
بين القرآن المكي والمدني - [00:12:59](#)

اه طبعاً في فرق طبعاً. ايه الفرق القرآن المكي اهتم بالعقيدة القرآن المدني نزل فيه تشريع يعني العشر ايات دول نزلوا اثناء نزول
الشريعة. اثناء نزول الايات اللي بتتكلم عن العقوبات. عقوبة - [00:13:13](#)
السارق والسارق فاقطعوا ايديهما والذين مسلا آآ يرمون المحصنات الغافرة ها فاجلدوهم ثمانين جلدة. فربنا كان بينزل العقوبات في
الايات المدنية ايات من الحداشر اللي بتتكلم عن الردة مدنية وبرضو ما جابتش سيرة عقوبات. في الدنيا خالص - [00:13:33](#)
الكلام ده خطير. طيب تعال بقى ابن تيمية في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول. وعلى فكرة ابن تيمية ممن يرون قتل المرتد.
عشان تبقوا عارفين. لكن قال الاتي الحديث اللي بيحتج به في قتل المرتد لا يجوز الاحتجاج به. اللي هو حديث لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا - [00:13:54](#)

الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والثيب الزاني والمالك من الدين التارك للجماعة. قال لك ده ما ينفعش الحديث
دوت نحتج له القتل المرتد. ليه بقى قال لك - [00:14:17](#)
لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر مروي في سنن ابي داود وهو حديث صحيح. وروته السيدة عائشة لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث - [00:14:32](#)

وطالما انه قال في مناسبتين مختلفتين انه لا يحل دم المرء المسلم الا بتلات حاجات وهنا قال لا يحل دم المرء المسلم الا بتلات
حاجات يبقى لازم التلات حاجات دول يبقى هم نفس التلات حاجات دول لازم يبقوا نفسهم هم هم - [00:14:50](#)
الحديث المروي عن السيدة عائشة في سنن ابي داود يقول رجل زنا بعد احصان فانه يرجم اهي دي هي في الحديد الاخر
الثيب الزاني صح؟ طيب وقال او يقتل نفسا فيقتل بها. هي دي النفس بالنفس - [00:15:09](#)

فاضل لنا ايه بقى في الحديث الاولاني اللي قلناه المارق من الدين التارك للجماعة ده اكيد هو هو الحاجة الثالثة اللي اللي الرسول
عليه الصلاة والسلام هيذكرها في الحديث بتاع ابي داود. ايه هي الحاجة الثالثة بقى؟ قال لك ورجل خرج محاربا - [00:15:27](#)
لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفي من الارض فسر ابن تيمية المارق من الدين التارك للجماعة بانه رجل ارتكب جريمة الحاربة.
يعني ايه الحاربة؟ يعني خرج محاربا لله ورسوله - [00:15:43](#)

يعني بيقطع الطريق ويقتل الناس اللي في القوافل ويسرقهم اللي هم قطاع الطرق ارهابيين دول هم دول المارك من الدين التارك للجماعة. وقال لك لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقصد - [00:16:03](#)

المرتد ربما قال المالك من الدين فقط. كفاية محتاجة باللفظ بتاع ابن تيمية في اه كتاب الصارم المسئول عن الرسول. قال ما احتيج الى قوله التارك للجماعة اذا المالك بنادم التارك للجماعة هو مرتكب جريمة الحراية. وليس المرتد عن الدين - [00:16:21](#) هنيجي نقول الاتي انا جه دلوقتي وقفني واحد ودي حصلت فعلا في كنيسة في آ ميريلاند آ في ولاية مارلين ان بعد ما خلصت واحد لبناني مسيحي راح واقف كده - [00:16:42](#)

كنحت الاسلام وبتاع يعني انا دلوقتي لو دخلت الدين عندكم وجيت اهرب مش هتتني قلت له لا قتل مرتد؟ قلت له بص احنا عندنا اية واضحة جدا لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب - [00:16:59](#) قال لي ده عندكم بيقولوا انها ممسوخة. قلت له غير قابلة للنسخ. ليه؟ لان الراشيد اللي فيها او العلة لا اكراه في الدين. ليه؟ قد تبين الرشد من الغيب. الرشد تبين من الغيب. ما فيش اكراه في الدين. ده عمرها ما هتتغير. عمرها ما هتبقى هناك اكراه في الدين. عمرها هو - [00:17:16](#)

لا اكراه في الدين ادي اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى في سورة يونس بيقول ايه ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا فانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ لا يجوز اكراه الناس على الايمان - [00:17:36](#) طيب ايضا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مع السلامة فدي اية الرسول عليه الصلاة والسلام طلب اننا نقرأها كل اسبوع. مش قال سورة الكهف يجب تقرأ كل يوم جمعة - [00:17:55](#)

طيب انا سورة الكهف فيها الاية دي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن اها وسهلا ومن شاء فليكفر. يلا مع السلامة الباب اللي يودي الباب يفوت جمل فين كرامة الاسلام؟ لما واحد يقول لك - [00:18:16](#) دخلت خلاص مش هينفع تخرج وتخرج بقى. ده عامل بالزبط زي الست اللي كل شوية يعني آ آ تقول لجوزها لو طلقنتني هاقنتك. لو طلقنتني هاقنتك. انت ما عندكيش كرامة - [00:18:34](#)

يعني ايه؟ لو طلقنتني مع السلامة يعني انت اللي عنده كرامة يعني حتى المسل بيقول عند الناس اللي يبيعك بيعه هيفضل متمسك بناس مش عايزاني شئ غريب الحقيقة الحاجة الثانية في ناس يقول لك لا لما هو آ الحكم بيقول انه يستتاب تلت تيام - [00:18:46](#)

او يستتاب دائما. يا سيدي يعني ايه يستتاب؟ يعني يتقال له لو تبت ورجعت الاسلام خلاص مش هتقتل. طب ما هو طبعا هيرجع الاسلام وهيرجع وهو غير مقتنع انا حولته من كافر الى منافق - [00:19:07](#) يدعي الاسلام وهو مش مؤمن يحافظ على حياته انه احسن لي في المجتمع بتاعي يبقى عندي واحد كافر واضح للناس كلها انه كافر ولا منافق يبطن الكفر ويزهر الاسلام قال لك لا لما هو انت بقى بتخالف ليه بقى يا مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#) قتل المرتدين فين؟ قتل المرتدين فين؟ العريبيين ناس من قبيلة عقل وعريضة جم ودعوا الاسلام وخرجوا وقالوا له يا رسول الله يعني احنا تعبنا من العصابة انا اوعك في المدينة يعني تعبنا ومرضنا في المدينة جو المدينة مش مناسبنا. آ اخرجنا مع ابل الصدقة - [00:19:41](#)

كان في ابل مملوكة للدولة الاسلامية الصدق تخرجنا هنخرج نرعى هنخرج معهم ولما تطلع ترعة كده برة المدينة. ما هو نشرب من البانها وابوالها والكلام ده كله قتلوا الراعي المسكين - [00:20:01](#)

اسامة له عينه ومثله بجسته وارتدوا عن الاسلام وخدوا الابل وهربوا. بعث الرسول عليه الصلاة والسلام وراهم الصحابة جابوهم. وقتلوهم وسمروا اعينهم كمان عشان ارتدوا عن الاسلام كل الجرايم دي وارتدوا عن الاسكان ده هم سرقوا - [00:20:23](#) فلوس الدولة وقتلوا الراعي الغلبان وكمان مسلوا بجسته حاجة تانية بنفهم حاجة السياق ايه بتاع الموضوع ده بعد احد بعد غزوة احد اللي اتهزم فيها المسلمين وكانت هزيمة ثقيلة. يعني سبعين مسلم ماتوا سبعين من كم؟ من جيش قوامه - [00:20:44](#)

يعني عشرة في المية من الجيش استشهدوا غير الجرحى هزيمة ثقيلة جدا بدأت تتجراً القبائل العربية على المسلمين وحصلت حادثة بئر معونة قتل سبعين من من من الصحابة. وعتت حادث. والحادثة دي ايضا - [00:21:03](#)

القرينيين فلا بقى هو كل من هب ودب هيتجراً علينا فكان لابد من الحزم في المسألة دي. لردع بقية القبائل اللي بدأت تتجراً على المسلمين طيب بعد الاية دي نزلت الاية الكريمة بتؤيد ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقالت - [00:21:25](#)

اقول الاية الكريمة في سورة المائدة ثلاثة وعشرين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلكم ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب - [00:21:43](#)

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. ما جابتش سيرة الردة خالص الناس عوقبت لانها سرقت وقتلت ومثلت بجثة لان احيانا احنا بنسيه لدينا بنفسنا. يقول لك اهو ارتدوا فقتلوا. يا اخي كل الجرائم المصاحبة لعملية الردة دي. مش عاجباك - [00:22:03](#)

عبدالله ابن سعد ابن ابي السرح. ده كان احد الصحابة وكان حتى من كتبة الوحي لكنه ارتد عن الاسلام ثم خرج من المدينة ثم عاد الى مكة ولحق بقريش وبدأ يشيع الاشاعات انه كان يغير القرآن وكان يحرف القرآن عمل - [00:22:29](#)

ضج عمل مشكلة الحقيقة الرسول عليه الصلاة والسلام حكم عليه بالاعدام. يقتل ويوم فتح مكة قال انه هذا الرجل ضمن ست اخرين يقتل اقتلوا ولو متعلقين باستار الكعبة. يعني فتح مكة سلمى وما فيش حرب لكن فيه ستة محكوم عليهم بالاعدام. منهم هذا الرجل - [00:22:50](#)

هذا الصحابي عبدالله بن سعد بن ابي السرح يقتل ولو متعلق باستار الكعبة قرار اعدام عبدالله بن سعد بن ابي الصرح المرتد هذا واكبر دليل على عدم وجود شيء اسمه حد الردة - [00:23:10](#)

بصوا يا جماعة انا قلت لكم في الحلقة الاولى يجب من طلب العلم لازم ندرس انا اريد من كل واحد معنا دلوقتي انه يشوف كورس في اصول الفقه وتدرس اصول الفقه وبعد كده تدرس الفقه الاسلامي - [00:23:28](#)

العقوبات في الاسلام ثلاث انواع عقوبات حدية وعقوبات تعزيرية وقصاص. القصاص واحد قتل واحد او فاقاً عين واحد او بتناع فبيقتص منه. لو قتله بيقتل لو فقع عينه تفقع له عين لو قطع له ايده تقطع له ايد يا عذاب لكن خلينا دلوقتي في العقوبات - [00:23:46](#)

النوعين اللي هم الحد والتعزير يعني ايه العقوبة الحدية هي حق الله لا يجوز الشفاعة فيها. ما حدش يقدر يشفع لحد فيها ولا يجوز تخفيف العقوبة ولا الغاءها. ولا حتى من الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. ما يقدرش يلغي عقوبة حدية - [00:24:05](#)

والدليل انه زيد ابن حارثة جاء يشفع للرسول عند الرسول صلى الله عليه وسلم واحدة سارقة سرقت اسمها فاطمة المخزومية راح يشفع لها والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول للصحابة اشفعوا عشان تؤجروا. ويقضي الله على يد نبيكم - [00:24:28](#)

عليه الصلاة والسلام قال له يعني كيف تشفع؟ في حد من حدود الله يا زيد؟ هذا حد من حدود الله. لا يجوز لك انك تشفع ولا يجوز لي انا ان انا الغي هذه العقوبة - [00:24:52](#)

بس عبد الوهاب الصالح محكوم عليه بالاعدام بالقتل. صحيح حد؟ لا مش حد الدليل ان سيدنا عثمان بن عفان وهو اخوه في الرضاة شفع له عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة سيدنا عثمان بتتردد وبتناع ماشي بس قبل في الآخر ولم يقتل بل وعاد الى الاسلام وصار من قادة الجيوش التي فتحت افريقيا بعد كده - [00:25:27](#)

اذا قرار اعدامه ما كانش حد من تعزير يعني قرار آآ يرجع الى القاضي الى الحاكم الى الامام يستطيع اصدار القرار ثم الغاؤه. يستطيع الناس انها تشفع له. يستطيع كل حاجة واردة. كله ماشي بقى - [00:25:43](#)

انما الحد لا يجوز فيه هذا الكلام. هذا دليل ان قرار الاعدام لم يكن حدا وانما تعزيراً طب هو ليه اصلا حكم عليه بالاعدام؟ مش لانه ارتد. ده واحد ارتد وترك البلد وراح اسرائيل واشتغل مع الموساد - [00:26:06](#)

وانا لما اقول لك ساب المدينة وراح مكة واشتغل مع قريش. ما قريش دي كانت الموساد وقتها اكبر عدوة للاسلام. ومكة ام القرى كانت اهلها في هذا الوقت اكبر اعداء للاسلام - [00:26:23](#)

فلازم نبقى فاهمين السياق التاريخي بتاع الاحداث اذا عقوبة القتل بقى دي اللي كانت موقعة على سيدنا آآ عبدالله بن سعد بن ابي الصرح كانت عقوبة تعزيرية وليست حدية جزاء مش على انه ترك الاسلام على الخيانة العظمى - [00:26:37](#)

وفي كثير من البلاد النهاردة الخيانة العظمى تعاقب بالاعدام تمام طيب هل معقول ان مالك الامام مالك والامام الشافعي والامام ابو حنيفة والامام احمد بن حنبل الاربعة شايفين قتل المرتدي - [00:27:00](#)

غلط طبعا بالتأكيد بالتأكيد اي واحد فيهم ممكن يغلط لكن اذا الاربعة اجتمعوا على رأي فيصبح احتمال انهم يجتمعوا على رأي خطأ في منتهى احتمال ضعيف جدا المشكلة في مسألة قتل المرتد ليست في رأي الائمة الاربعة - [00:27:18](#)

ولكنها عندنا احنا احنا اللي عندنا مشكلة فيما يسمى تحقيق المناط. يعني ايه تحقيق المناط؟ ركزوا معي في الحجة دي بقى فهم المشكلة نفسها وتوصيفها بشكل صحيح اسمه تحقيق المناط - [00:27:47](#)

واحنا لما حد بيرتد النهاردة بنقوم ملبسينه البرنيطة بتاعة المرتد بتاع مالك والشافعي وابو حنيفة واحمد بن حنبل مع انه مرتد مختلف عن بتاعهم اللي حكموا عليه بالقتل احنا في تحقيق المناط عندنا مشكلة. في حاجة اسمها تحقيق المناط. وفي حاجة اسمها تخريج المناط. يعني ايه تخريج المناط؟ يعني تحديد ايه هو الشيء - [00:28:04](#)

الجائز وايه المحرم في الموضوع ده؟ وبعد كده في حاجة اسمها تنقيح المناط هو اخراج المحرم من الجائز وتقديم الحكم للناس والله لو عملتوا المسألة دي بالشكل ده يبقى جاهز. هنا مشكلتنا في موضوع المرتد ان احنا ما عندنا تحقيق - [00:28:27](#)

اه خاطئ للمناطق مرتد اه ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ابن حنبل ليس هو مرتد اليوم والدليل على ذلك ان ابو حنيفة قال المرتد يقتل لكن المرتدة لا تقتل ليه يا ابو حنيفة؟ قال لانها لا تقااتل - [00:28:45](#)

ولكن اذا كانت ستقاتل اذا كانت من قوم نسائهم بتقاتل يبقى تقتل هي كمان. الله! يبقى اذا كان فيه السياق السياسي في هذا الوقت والشكل الدولي او او الولاءات السياسية داخل الدول - [00:29:05](#)

كانت على اساس ديني. يعني كان في دولة المسلمين دولة النصارى اللي هي الروم. في دولة للنصارى متحالفة معها اللي هي قبائل الغساسنة اللي في الشام دولة اليهود ودولة المجوس - [00:29:24](#)

لما حد بيرتد معناه انه بيخرج من دولة على دولة بيخرج من معسكر على معسكر وناس كانت بتقاتل على هذا الاساس زمان انما النهاردة بقى في سياق سياسي مختلف. الولاءات اصبحت فيه مختلفة - [00:29:39](#)

واصبح داخل كل دولة عدة ولاءات دينية واصبح داخل كل دولة هناك مسلمين ومسيحيين ويهود وهندوس ومجوس وبوذيين والدينيين في الحالة دي المسلم بيخرج من الدين يدخل دين اخر - [00:29:56](#)

حكمه انه ما يدفعش الزكاة ويدفع الجزاء. يتغير حكمه على طول. خلص الموضوع هو لن يقاتل. فمرتد اليوم غير مرتد ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. وهم ما كانوا مخطئين لكن المرتد عندهم كان هو الخائن خيانة عظمى - [00:30:16](#)

طبعا يبقى عندنا بقى هنا حاجتين بس في حديث شريف وصحيح اللي هو من بدل دينه فاقتلوه لكن كلنا عارفين ان كانت هناك آآ مجموعة آآ من اليهود في المدينة - [00:30:32](#)

قررروا عمل لثيم شوية قالوا لما احنا بنتكلم ضد الاسلام ما بيفرقش مع المسلمين لكن لما واحد بيخرج ويرتد عن الاسلام ثم يهاجم الاسلام هذا يؤثر في المسلمين جدا وقالوا - [00:30:54](#)

امين بالذي امن بها بالذي نزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون وامنوا بالقرآن وامنوا بمحمد الصبح. وعلى اخر النهار قولوا ايه! ده ايه القرف ده! ده احنا ده طلع دين اي كلام احنا بنرتد - [00:31:12](#)

وده هيؤثر جدا لعلهم يرجعون ولما يحدث مؤامرة زي كده هل متوقع ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يتدخل باصدار قانون آآ قانون آآ طوارئ مؤقت من بدل دينه فاقتلوه - [00:31:32](#)

نص عام جدا لا يمكن يؤخذ منه حكم من بدل دينه فاقتلوه. اي حد هيبدل دينه هيقتل. يعني ايه؟ يعني حتى لو واحد دخل الاسلام هيقتل. ممنوع دخول الاسلام. فريز ممنوع تغيير الدين - [00:31:54](#)

دلوقتي اللي هيغير دينه هيقتل. لو مسيحي دخل سنة هنقتله. لو يهودي داخل الاسلام هنقتله برضه. ايه رأيكم؟ لو مسيحي دخل اليهودية هيبقى ممنوع الموضوع ده واقف خلاص ما فيش ما فيش اجراء تخلي ده اجراءات تغيير اديان دلوقتي. لغاية ما تنزل الاية بقى الكريمة وتكشف - [00:32:11](#)

المؤامرة اللي عملوها يهود المدينة ان هم قرروا يدخلوا الاسلام ثم يرتدوا مرة اخرى وبعد كده يرجع الامر ثاني الى ما كان عليه. لكن هذا كان مثابة قانون طوارئ والنص نفسه نص عام لا يمكن اخفق حكم منه - [00:32:29](#)

يبقى عندها نقطة اخيرة وهي طب يعني ابو بكر الصديق اخطأ لما احارب المرتدين؟ لأ طبعا. دي قصة تانية بقى هروب الردة دي من اكثر الاشياء في التاريخ الاسلامي لتجعلني فخور باني مسلم - [00:32:45](#)

اولا المرتدين كانوا نوعين مرتدين عن الدين تماما وآ اتبعوا آ انبياء كذبة ادعوا النبوة زي سجاح وآ مسالمة الكذاب والاسود العنسي وهناك ايضا مانع الزكاة. واعتبروا مرتدين. لانهم منعوا الزكاة والزكاة احد اركان الاسلام الخمسة. فاعتبروا مرتدين - [00:33:04](#)

هي الزكاة دي كانت بتدخل في جيب سيدنا ابو بكر الصديق يعني كان بياخذها يروح يشتري بها فيلا ويشتري بها عربية! لأ الزكاة دي حق الفقراء اذا ركز معي لاول واخر مرة في التاريخ - [00:33:30](#)

تعلن الحرب من اجل حقوق الفقراء وكان هذا في وقت العالم كله بيحاربنا ابو بكر يعني يعني عمر ابن الخطاب نفسه بهذه الشخصية الفذة القوية قال له لا يا ابو بكر - [00:33:50](#)

احنا يعني احنا مش ناقصين. ده احنا بنحارب العالم كله. طب انا هتتحارب الناس بتقول لا اله الا الله محمد رسول الله. قال ساقاتل من كان يؤدي زكاة لرسول الله ولو عقال بغير. اللي كان بيعت بس حبل كده بيتربط به البعير ومش هيبعته سيقاتل. ليه؟ لانها حقوق الفقراء. اذا لاول مرة في التاريخ - [00:34:07](#)

واخر مرة تحدث في التاريخ ان اعلنت الحرب من اجل حقوق الفقراء هذا شيء يجعلنا فخورين باسلامنا اما مسألة المرتدين اللي ارتدوا وتابعوا مسيلمة الكذاب وسجاح والاسود العنسي يا جماعة احنا قلنا لا اكراه في الدين. يعني ايه لا اكراه في الدين؟ اللي عايز يخرج من الاسلام يخرج - [00:34:27](#)

اللي عايز يخرج اللي عايزين يخرجوا هذه كانت ردة جماعية زي ما قال الشيخ القرضاوي في كتاب فقه الجهاد الردة اللي حصلت وقتها كانت ردة جماعية. الردة الجماعية عن الاسلام ليست عمل فردي يخص العقيدة وانما هي مسألة - [00:34:47](#)

انفصال حركة انفصالية بتنفصل عن الوطن وستختطف جزء من الوطن من ارض الوطن يعيش عليه مسلمين وسيضطهدوه وده اللي حصل اول من ظهر وادعى النبوة كان الاسود العنسي في اليمن في وقت حياة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:06](#)

واختطف اليمن بالفعل وقتل آ ما زال اللي هو آ حاكم اليمن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم واخذ زوجته ازاد وتزوجها وحكم اليمن في وقت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

ارتدت اليمن بس فيه مسلمين جوة وبيضطهدوا حصل ايه بقى المسلمين جوة اليمن عملوا حركة سرية تحت الارض وجندوا زوجة الاسود العنسي. هازاد وكانوا بقيادة فيروز الديلمي اديتهم موعد وفتحت لهم دلتهم على مكان في القصر او في القلعة الجدار فيه رقيق ممكن يخبطه الجدار يوقعه منه - [00:35:47](#)

اجزاء ويدخلوا وقتلوا الاسود العنسي. وكانت كلمة السر التكبير من فوق اسوار القزف. فخرج الخلايا آ بتاعة الثوار في كل مكان في اليمن تقاد الرجال تقاتل آ آ جنود الاسود العنسي وانتصروا عليهم واعادوا اليمن الى حظيرة الاسلام مرة - [00:36:21](#)

اخرى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وارسل فيروز الديلمي رسول الى المدينة ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الرسول وصل بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:41](#)

نسمع بقى الجمال قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يصل الرسول فيروز الديلمي الى المدينة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو على فراش الموت للصحابة - 00:36:54

قتل الاسود العنسي قتله رجل مبارك من ال بيت المباركين رجل مبارك هو ده فيروز الدينامية من ال بيت المباركين اللي هي عائلة اسمها عائلة الابناء. دول كانوا ناس ابائهم فرس وامهاتهم يمينيات. وكانوا هم الحكام على اليمن قبل الاسلام. ولما اسلموا - 00:37:05 اجازهم الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم اليمن كما كانوا بالضبط كده احنا انتهيينا من مسألة قتل مرتد. خلاصة القصة ان حتى حكم قتل المرتد هو حكم تعزيري وليس حدي وشرحنا ليه - 00:37:29

اه اه اه مرتد المذاهب الاربعة ليس مرتد اليوم نتيجة السياق السياسي المختلف وتكوين الدول المختلفة النهاردة ونتيجة ان حتى لا اكراه في الدين هي روح الاسلام نفسها. لا يمكن ابداء يسيء للاسلام ان احنا نقول اللي هيدخل ما ينفعش يخرج ودخول الحمام -

00:37:45

زي خروجه والكلام ده كله فيه اساءة للاسلام شديدة جدا. وجزاكم الله خيرا. ونشوفكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. سلام عليكم -

00:38:05